

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "آية الكرسي .. وفتاوى متنوعة"

علي عبدالعزيز الشبل

واية الكرسي سميت بهذا الاسم اجتهادا من العلماء على أساس ما جاء في السنة من الاحاديث الواردة في شأنها. لان الله ذكر فيها قوله وسع كرسيه السماوات والارض والكرسي للسلف فيه اقوال ثلاثة. والاول انه - [00:00:00](#) علم الله وسع كرسيه اي علمه السماوات والارض. والقول الثاني ان الكرسي ها هنا هو العرش نفسه. وهذان القولان مرجوحان. وان قال بهما جمع من سلف والقول الصحيح ان الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا كالمراقبة الى العرش - [00:00:30](#) ودل عليه حديث ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني وحديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم وهو حديثان موقوفان عليهما ان الكرسي موضع القدمين كالمراقبة الى العرش. وله حكم الرفع. لان - [00:01:00](#) هذا ليس مما يقال من قبيل الرأي. ولا الاجتهاد. ولهذا صار له حكم الرفع لا سيما وقد جاء عن ابي موسى الاشعري. وهو لم يعرف عنه الاخذ عن بني اسرائيل. هذه الاية لها - [00:01:30](#) قائل وخصائص فمن فضائلها وخصائصها انها اعظم آية القرآن. فاعظم آية في القرآن آية الكرسي. واعظم سور القرآن سورة الفاتحة. السبع المثاني القرآن العظيم لان كلام الله جل وعلا يتفاضل بعضه افضل من بعض. فالقرآن - [00:01:50](#) افضل مما سبقه من كتب الله المنزلة. والقرآن في نفسه يتفاضل. وبعضه افضل من بعض والتفضيل لا يعني الازدراء للمفضول عن عن الفاضل. ولكن لبيان ما هو اكمل واعظم اثرا - [00:02:20](#) واجرى فالفاتحة ام القرآن والسبع المثاني لا تصح الصلاة الا بها واية الكرسي اعظم آية في القرآن. من خصائصها ان من قرأها دبر كل صلاة اي من ما كان بينه وبين الجنة الا ان يموت. من خصائصها ثالثا انها - [00:02:40](#) الحرز كما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما جاء الشيطان يسرقوا من مال الصدقة ليلة والثانية والثالثة. وكلما قبض عليه ابو هريرة تعذر واستعطف باولاده وايتامه. فتلقا ابا هريرة منه رحمة. فيطلقه - [00:03:10](#) حتى كان في الثالثة وابى الا ان يسلمه للمسلمين ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ادلك على ما يعصمك الله به من كل شيطان آية الكرسي قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد اوحى الله اليه شأن الشيطان مع ابي هريرة. قال ما فعل صاحب - [00:03:40](#) البارحة ليلة والثانية والثالثة. قال في اخر الحديث اما انه صدقك وهو كذوب هذا الشيطان فهي عصمة لصاحبها من الشياطين. وعصمة لهم من رب العالمين. يعصمهم الله بها. من خصائصها ايضا انها آية الرقية. يرقى بها الانسان - [00:04:10](#) نفسه من الامراض الحسية والمعنوية ويرقي بها غيره. من خصائصها انها لا تستطيعها الشياطين والبطل هذه الاية اشتملت على مضامين عظيمة من مضامين الايمان والتوحيد اشتملت على توحيد الله بانواعه. كما يأتي التنبيه عليها تنبيه اشارة لا تنبيه تفصيل - [00:04:40](#) فالمقام لا يحتمله وانما يحتمل الاجمال. يقول الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. الله علم وسم على الله سبحانه وتعالى وهو من اجل اسمائه الحسنی لا يجوز ان يتسمى به غيره سبحانه - [00:05:10](#) لا اله الا هو. هذي كلمة التوحيد. هذه التي شهد الله بها لنفسه وشهدت له بها ملائكته وتبعهم عليها اهل العلم كما في اوائل ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:05:40](#) ولا اله الا هو هي لا اله الا الله. المستملة على النفس والاثبات لا اله نفي وان الله اثبات. الحي القيوم وقد ورد اذان الاسنان الكريمان من

اسماء الله الحسنى وردا مقترنين في ثلاث مواضع من القرآن - 00:06:10

ما هي يا ترى؟ تفضل. اللي سألتنا عنها. لا ما سألتنا النوم سرحان ذبيبه الله يجزاك خيرها وردت في كم موضع في القرآن؟ في ثلاثة ما هي اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. وفي اول ال عمران بسم الله - 00:06:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق. ورد في ايضا وين؟ في سورة طه وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما. الله لا - 00:07:20

لا اله الا هو الحي لله الحياة الكاملة. لا يلحقها نقص. لم يسبقها عدم ولا يلحقها فلا ولا في اثنائها نقص بنوم او سنته. القيوم قام بنفسه واقام غيره والخلق محتاجون اليه وهو غني عنهم. ولهذا من اسماء الله الغني ومن اسمائه الكبير المتعال - 00:07:40

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. الله لا اله الا هو الحي القيوم وهذان الاسمان يردان مقترنين ولهذا قيل فيهما انهما اسم الله - 00:08:10

الاعظم. واسم الله الاعظم. ورد فيه اربع روايات. هذه احداها. وورد فيه انه لفظ الجلالة الله الذي انفرد الله به فلا يسمى به غيره.

ورد فيه اللهم اني اشهد بانك انت الله لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض. ورد ايضا رابعا - 00:08:40

اللهم اني اشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والذي يظهر والله اعلم ان اسم الله الاعظم ما اشتمل على كمال التعظيم والثناء - 00:09:10

والمدح والالجال لله جل وعلا مما يقوم في قلب المثني تعظيما لربه الذي اثنى عليه. لا تأخذه سنة ولا نوم. لا تأخذه هذا نفي ونفي

الصفات عن الله في القرآن على ضربين. النفي الصفات على ضربين - 00:09:30

نفي محض لا كمال فيه ولا ثناء. وهذا لا يليق في حق الله جل وعلا مما يقرب معناه المثال الشهير. لو قام احد يمدح عظيما من عظماء الدنيا او رئيسا من - 00:10:00

رؤسائها او ملكا. اعلم ايها العظيم انك لست بزبال ولا كالتاس ولا خبيث ولا خسيس. هل يستحق او عقوبة على ثنائه يستحق العقوبة.

لانه مدح الممدوح بالنفي المحض خالص الذي لم يتضمن كماله. النوع الثاني وهو الذي في القرآن في حق الله. النفي - 00:10:20

المتضمن كمالا. ينفي الله عن نفسه صفات النقص لاتصافه بظدها من ها هنا لا تأخذه سنة وهو النعاس سنة هو النعاس. ولا نوم وهو

المعروف. بالغفلة. لكمال سبحانه وتعالى فنفي السنة ونفي النوم لكمال حياة الله جل وعلا. فهذا النفي تضمن - 00:10:50

اثبات كمال ضد المنفي وهي الحياة الكاملة. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حي لا ينام. ولا ينبغي له ان

ينام. بيده القسط يخفضه ويرفعه لا يليق النوم به جل وعلا لكمال حياته. النوم في المخلوق من حاجته ونقصه. يحتاج ان -

00:11:30

نام اذا تعب. اما ربي لا يلحقه نصب ولا تعب ولا اعياء. فحياته حياة كاملة. ونظيره في القرآن في النفي الذي تضمن كمال ضد المنفي.

ان الله لا يظلم مثقال ذرة. لكمال عدله - 00:12:00

ان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء لكمال قوته وقدرته. لم يلد ولم كمال وحدانيته. ولم يكن له كفوا احد لكمال احديته

فلا احد يكافئه لا يساميه ولا يماثله ولا يناظره. لهما في السماوات وما في الارض - 00:12:20

اللام هنا لامن. لام الملك. فكل ما في السماوات وما في الارض. وما بينها وما فوق فوقه وما تحتها ملك لله. الله مالکها وخالقها وبارئها

ومدبرها ومصرفها. واللام الاخرى لام الاختصاص. له اي اختصاص الله بها - 00:12:50

ملكا وتديبرا. ابداعا وخلقاً. له ما في السماوات. ما ها هو هنا الموصولة بمعنى الذي وهذا من الفاظ العموم تعم كل شيء. فكل ما في

السماوات السبع الطباق وما فوقها من العرش. وما دونها من الاراضين السبع الطباق. وما فيها وما بينها فهو لله - 00:13:20

اختص به جل وعلا وملكه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. من ذا الذي جاءت على جهة الاستفهام لتقرير الانكار. وهو انه لا يشفع احد

عند الله الا به - 00:13:50

لماذا؟ لان الشفاعة ملك له جل وعلا. قل لله الشفاعة جميعا ولان الشفاعة عند الله ليست كالشفاعة عند ملوك الخلق واهل الدنيا يتشفع

اليهم بمن يعرفونه ربي جل وعلا يعلم خلقه ومهابته وتعظيمه اجل في عيونهم - 00:14:10

وهو مالك الشفاعة جميعا اذا لا يصح ان تطلب الشفاعة من غيره. فاذا كان مالكا ربي لماذا تطلب منه الولي والصالح والنبى والملك.

وسيدي فلان وولي الصالح فلان وشفيعي فلان - 00:14:40

انما تطلب الشفاعة من مالكا. والشفاعة عند الله لها خصوصية اخرى الاولى خصوصية الملك. الثانية خصوصية شرطي الشفاعة. فلا

يشفع احد عند الله الا بشرطين. نهت اية الكرسي على اولهما. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. لا احد - 00:15:00

يشفع عند الله الا اذا اذن له بالشفاعة. ايا كان هذا الشافع. عظيما في عظمه. او ومن دونه واعظم الشافعين من؟ نبينا محمد صلى الله

عليه وسلم. فان الله جل وعلا - 00:15:30

يا ابل له بالشفاعة بعد حصول سببها. ويأذن للملائكة وللانبياء عليهم الصلاة والسلام كما يأذن للصديقين وللشهداء والصالحين. من ذا

الذي يشفع عنده الا باذنه اي لا احد يشفع عند الله الا اذا اذن له في الشفاعة. وفي حديث الشفاعة العظيم المخرج في الصحيحين

وغيرهما من طرق - 00:15:50

كثيرة مدارها على حديث ابي هريرة. وانس وجابر وعبدالله بن عمرو وابي سعيد وغيرهم رضي الله عنهم. ان الناس في مهاليل

الموقف يأتون ادم ابا البشر فيعرفونه قدره ويطلبون منه ان يشفع الى الله ليجيء ليخلصه مما هم فيه. ليجيء لفصل القضاء. فيعتذر

ادم ابونا عليه السلام ان الله - 00:16:20

غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا ثم ابراهيم

ثم موسى ثم عيسى عليهم الصلاة والسلام وكلهم يعتذروا - 00:17:00

بغضب الله الذي غضبه ويذكرون ذنوبهم الى ان يقول عيسى عليهم الصلاة والسلام اذهبوا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما

تأخر. اللهم صلي وسلم عليه فيأتون اليه فيقول صلى الله عليه - 00:17:20

عليه وسلم انا لها من اين؟ قال انا لها لان الله اتاه هذا المقام. في اية سبحانه اية الاسرة سورة الاسراء ومن الليل فتعجب به نافلة لك

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:17:40

عسى من الله واجبة متحققة. والمقام المحمود هو مقام الشفاعة العظمى. يغبطه عليه الاولون والآخرين هل يشفع مباشرة؟ لا. قال

صلى الله عليه وسلم فاذهب فاخر ساجدا تحت العرش مدة طويلة - 00:18:00

كم هالمة تبون تتوقعون؟ ها؟ كم؟ ها يا سعيد كم هي؟ ها؟ كاني ابن معيض من يعرف يا اخواني يبقى ساجدا تحت العرش اسبوعا.

كما روى ذلك احمد والدارمي في رده على الجهمية وغيرهما. فاخروا ساجدا تحت العرش اسبوع - 00:18:20

يفتح الله علي انواعا من محامده. اي من الثناء على الله في تعظيمه. لم يكن فتحها عليه من قبل فيقال يا محمد ارفع رأسك. وقل

يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. هذا الاذن من الله لنبينا بالشفاعة. صلى الله عليه وسلم. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:19:00

لعظمته جل وعلا وجلاله وجبروته. وكبريائه. لن يشفع احد عنده مهما بلغ الا باذنه والشرط الثاني من شروط الشفاعة الاول اذن الله

للشافع بالشفاعة شرط الثاني رضاه عن الشافعي والمشفوع له. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد -

00:19:30

ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. هذا من كمالات علمه. وصفات ذاته. العلم احاط بكل شيء علما. فان الله

جل وعلا من اعظم خصائص ربوبيته علمه بكل شيء. دقيقه وجليله - 00:20:00

سره وعلايته. كلها عند الله سوءة. لا فضل للعلم الدقيق على الجنين. ولا للظاهر على الباطن ولا للسر على العلانية. كلها عند الله سواء.

ومن من علم الله ان الله علم ما كان. وما سيكون. وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:20:30

هل رجوع اهل النار الى الدنيا يعملوا صالحا؟ ممكن؟ غير ممكن. ومع ذلك علم الله حالهم ورجعوا ما عملوا. ولو ردوا لعادوا لما نهوا

عنه. عادوا لشركهم واسرافهم وغيرهم. فعلم سبحانه ما - 00:21:00

لم يكن لو كان كيف سيكون. يعلم ما بين ايديهم اي امامهم. وما خلفهم وهذا يسمى بالعلم المحيط ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما

شاء. نفى ان يحيط احد - 00:21:20

يعلم الله الا ما شاء الله من ذلك. ومن هنا من التعبير للتقليل. اما هو جل وعلا في علم خلقه مما يحيط بهم. ويفسرها اية سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. اي لا يطلع غلاء غيبه احدا الا من ارتضى من - 00:21:40
رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا. ما المقصود من رسول هنا؟ من رسل البشر او الملائكة ها من كليهما. فاما من الملائكة فملك الاجنة. يأمره الله بنفسه الروح في الجنين بعد مضي الاربعين والاربعين والاربعين كم اربعينا؟ ثلاث اربعينات -

00:22:10

كم شهرا يا اخواني؟ ايا زول اربعة اشهر فيأمر ملك الاجنة بكتب رزقه واجله وعمله وشقي هو او سعيد. كل هذا غيب لكن اطلع الله عليه هذا الملك ومما يطلع الله عز وجل على رسوله من علم الغيب ما لم يطلعه عليه ومنه ما اخبرنا مما في الجنة والنار - 00:22:40
واحوال القيامة وعرضاتها لا بلو من اخبار اشراط الساعة ومستقبل الايام. ولم يحط علما بكل وفي الف لام ميم صاد الاعراف يقول الله جل وعلا عن محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب - 00:23:10
لاستكثر من الخير وما مسني سوء ان انا الا نذير. يعني لا اعلم من الغيب الا ما اعلمني ربي جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا - 00:23:30

وهنا ولا يحيطون به علما. لانه احاط بهم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. وسع كرسي السماوات والارض. وذكرنا ان الكرسي المراد ها هنا موضع قدمي الرب جل وعلا كالمراقبة الى العرش. وتقدير هذا لا تبلغه لا تبلغه قلوبنا ولا عقولنا ولا فهونا - 00:23:50
فجاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قد استدل به الشيخ المجدد في كتابه كتاب التوحيد قال عليه الصلاة والسلام ان مثل السماوات السبع وما فيهن اي الاراضين السبع - 00:24:20
الى الكرسي كدراهم سبعة القيت في ترس. ما الترس؟ ما يترس به المحارب من ضربات السيوف وطعنات الرماح. هذا الترس الذي يحيط المتترس به. لو القيت به دراهم سبعة ما النسبة؟ لا شيء. يطلق الترس ايضا على الحفرة من الارض التي تستوعب الخبرة من - 00:24:40

الرجال تسعة الى عشرة. هذا مقدار ونسبة السبع والارضين السبع الى الكرسي. قال صلى الله عليه وسلم والكرسي الى العرش كحلقة من حديد القيت في ثلاث نقط هذي حلقة كرة صغيرة من حديد القيت - 00:25:10
في الرملة في الدهنة. في الحرة. في رمي العالج. وش النسبة؟ لا تبلغه لا تبلغه عقولنا. والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية. ولا يؤدي لا يعجزه جل وعلا حفظ السماوات وحفظ الاراضي ومن فيها. لانه مطلع عليهم - 00:25:40
بهم متصرف فيهم. هم خلقه. وهم ابداعه وهو العلي العظيم. بدأها باسماء الله الحسنى التي تفيد الثناء على الله بما هو اهله وختمها بهذين الاسمين الجليلين. وهو اي الله جل وعلا، لان هو ظميره اسمه اشارة - 00:26:10
وليس هو من اسماء الله الحسنى. كما يدعيه الصوفية والقبورية. ولهذا يرددون الاسم هو هو. هو وليس هذا من اسماء الله الحسنى لان هذا اسم اشارة. وهو العلي فالعلي من اسماء الله الحسنى - 00:26:40

على انواع العلو الثلاثة. ما العلو الثلاثة؟ علو الله بذاته على خلقه فالله لا يمازج ولا يخالط ولا يماس مخلوقاته. بل هو فوق خلقه كلهم. علمه احاط بهم فلا تخفى عليه منهم خافية. وقد احاط بكل شيء علما سبحانه - 00:27:00
النوع الثاني علو القدر والمنزلة. فلا احد اعلى من الله قدرا ولا شأنا ولا منزلة. النوع الثالث علو القهر والغلبة. فلا احد يقهر ربي ويغلبه لانه المالك القهار. وغيره مملوكون مقهورون معبودون له. من انس او جن او جماد او - 00:27:30
او سائر الخلائق. وعلو الذات. هو الذي وقع فيه المعترف بين اهل السنة وبين المخالفين من المعطلة والممثلة. واما علو القدر وعلو القهر فمتفق فيها بين الخلق الا الملاحدة. حتى البهائم قرة لله بذلك - 00:28:00

وهو العلي العظيم الذي بلغ في العظم منتهاه. عظم في ذاته وعظم في اسمائه وعظم في صفاته وعظم في افعاله. وعظم في مخلوقاته. حتى مخلوقاته في العظم مبلغها. اعظم ما نعلم بمخلوقات الله العرش. وهو سقف المخلوقات وهو الذي - 00:28:30

خصه الله جل وعلا بالاستواء والعلو عليه. من غير حادث منه الى العرش. بل العرش محتاج الى الله جل وعلا العظيم والعظمة هنا عظمة في ذاته. وعظمة في اسمائه وصفاته. وعظمة في - 00:29:00

عظمة في شرعه وتشريعه. ولن تجد اعظم من شرع الله جل وعلا. وقد مركم من نواقض الايمان ماذا؟ ناقض ان من اعتقد ان حكم غير الله احسن من حكمه. او ان هدي غير النبي اكمل من هديه فقد كفر. لان شرع الله عظيم - 00:29:20
ولهذا جعله لنا متعبدا واليه متحاكم. وهو العلي العظيم. وكثيرا ما يأتي اذان الاسنان مقترنان العلي العظيم لتبعث في نفسك ايها المؤمن استشعار علو الله بانواعه وعظمته سبحانه اللائقة به فتخضع له وتعبده وتنكسر بين يديه وتعظمه بذلك - 00:29:50
هذه الاية وشيء من افياء معانيها وظلال اثارها واحكامها تذاكرنا فيها معكم في هذه العجالة. فنسأل الله جل وعلا ان يجمعنا واياكم في عوان رسالة اخوانا على سنن متقابلين. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا - 00:30:20
نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين. وان يحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والى ما تيسر من الاسئلة. نعم -

00:30:50

كل سنة وانتم طيبين الحمد لله رب العالمين. اسدال الازار والرداء والثياب والبشوت. والسراويل والبناطيل. والعبي عمايم على نوعين فان كان اسبال من غير كبر وانما عادة ارحوا الناس ثيابهم ارحاها معهم. هذه كبيرة من كبائر الذنوب. لما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي - 00:31:20
صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار. وهذا لفظ عام. يبقى على عمومه لا سيما وانه خرج مخرج الوعيد والزجر والتهديد. النوع الثاني ان يسبل ازاره خيلاء - 00:32:10
كبيرا وتعاليا واعجابا بعطفه وثيابه وازاله. فهذا كبيرة من كبائر الذنوب باشتغالها على الكبر وعلى الاسبان. وفيها الوعيد الاخر ان الله لا يكلمه ولا ينظر اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم. ثلاثة لا - 00:32:30
الله يوم القيامة ولا يزكيه. ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. المسبل ازاره خيلاء والمنفق يمينه بالحلف الكاذبة. والمنان. فهذا وعيد اخر على اذا كان مسلما على الكبر نعوذ بالله من حالهم ومن مآلهم. وها هنا لفتة لانظاركم - 00:33:00
ايها الكرماء والفضلاء. لماذا من امروا برفع ثيابهم ارحوها واسدلوها واسبلوها ومن امرنا بارخاء ثيابهن الى شبر الى ذراع رفعنها وما زلنا من ذا الواقع. من امروا برفع ثيابهم تعمدوا ارحاءها. ما - 00:33:30
من الكعبين بل نزلت حتى سحبت في الارض. ومن امرنا باظفاء ثيابهن وارخاء شبرا الى ذراع. ما زلن يرفعن ثياب ثيابهن. بلغن الكعبين فارتفعنا الى انصاف الساقين فارتفع اذا عضلة الفخذين اذا عضلة الساقين فارتفعن الى الركبتين وما زلنا في ارتفاع والله يستر. والله يستر لما - 00:34:00

الجمل وصارت الدبرة عند النساء ما ورائها راعي لا من زوج او اب او هذا من لعب الشيطان بهؤلاء واشرافه عليهم ليخالفوا امر الله جل وعلا في ذلك نعم. السلام عليكم سائل يسأل اذا كان الامر مكتوب في اللوح المحفوظ فما حاجة الدعاء - 00:34:30
الدعاء من العمل وانت مأمور به. وقالت كتب في اللوح المحفوظ ان فلانا يدعو فيستجيب الله له فيحقق له دعوته. وان فلانا لا يدعو فلا يستجاب له. وقد سأل الصحابة رضي الله - 00:35:00

وعنهم نحوا من هذا السؤال كما جاء في حديث سراقه بن مالك حديث ابن مسعود وغيرهم رضي الله عنه قالوا يا رسول الله بين لنا ديننا كأن خلقنا الان فيما العمل؟ افيما مضى ام فيما يستأنف؟ اي امر لم يمضي - 00:35:20
فيه قضاء ولا قدر. قال بل فيما مضى. قال فيم العمل اذا؟ قال اعملوا. فكل ميسر لما خلق له والدعاء اعظم اسباب حصول المطلوب. ولهذا الدعاء يتحقق به مطلوبك ومن لم يدعو لم يسأل الله متوعد بان الله يغضب عليه. من لم يسأل الله يغضب عليه - 00:35:40
الرب يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. والله اعلم. نعم هل يلزمه جلوسه؟ ركع الامام ولم يجهر بالتكبير ناسيا فان كان متعمدا لم يصح. لان ترك الواجبات في الصلاة تعمد يبطلها. فان ترك - 00:36:10

التكبير ناسيا جبره بسجود السهو. لان التكبيرات سوى تكبيرة الاحرام ما حكمها؟ من واجب واجبات الصلاة الا التحريم فهي ركن من اركانها. والله اعلم. وفي سجود السهو اتفق العلماء على انه يسوغ قبل السلام ويصوغ بعده. واني اوصي اصحاب الفضيلة ائمة المساجد - [00:36:40](#)

الذي يصلي وراءهم العوام الذين لا يدرون ان يجعلوا سجودهم للسهو اذا لحقهم سهو قبل السلام مراعاة لهذه المصلحة بعدم اضطراب الناس بعد ذلك اذا سلم ثم سجد. والله اعلم. نعم - [00:37:10](#)

نعم اذا كبر سرا فانه ترك سنة ومن ترك سنة لا تجبر مسجد السحوي الا على جهة الاستحباب. من ترك السنن يشرع له ويندب له استحبابا يرشد للسهو. لكن هذا ما ندري عنه. فاذا كان كذلك فليهسجد للسهو دفعا - [00:37:30](#)

الاضطراب لمن وراءه لما لم يسمعوا تكبيره والله اعلم. عقب ما عقب ما ركع وسجد انتهى وقتها. المأموم ليس هو الذي يقتدى به. الذي يقتدى به لكن لو كبر المأموم بعد ما ركع الامام ولم يكبر لا معنى للامام ان يكبر. انتهى وقتها. نعم - [00:38:00](#)

وعليكم السلام هل يجوز ان من قال ان الضمان الاجتماعي متعلق بمن لا راتب له. هالاغنياء والتجار ما لهم رواتب يقول خذوا من الضمان الاجتماعي لا الضمان الاجتماعي من مصارف الزكاة في الدولة ولهذا من اجتمع - [00:38:30](#)

له الشروط باستحقاقه له استحقاقها. اما ان يحتال ويكذب ويلف ويدور خذا من الضمان او من حساب المواطن او ما جعلته الدولة في المحابيح وهو ليس كذلك فهذا اثم واكل نفسه وموكل غيره مالا حراما. فلا يجوز له ذلك. والله اعلم - [00:39:00](#)

من اراد الاضحية وامسك من شعره وظهوره وبشرته. ثم عجز عن الاضحية فلا شيء عليه. وله اجر فيما امسك عن هذه الثلاث. لما اراد امرا ولم تتيسر له فله نيته ومراده مع ربه مثوبة واجرا والله اعلم. هل تكفي قراءة هذه - [00:39:30](#)

بعد صلاة الفجر عن اذكار الصباح. اذكار الصباح واذكار المساء متنوعة. من عيونها وجمارتها قراءة اية الكرسي وقراءة قل هو الله احد والمعوذتين ثلاثا ثلاثا. وما زاد منها مما جاء في اذكار الصباح والمساء يعظم بذلك اجره. ويعظم بذلك حرزه وحفظه من ربه - [00:40:00](#)

جل وعلا والله اعلم. هل يصح الوضوء يصح الوضوء ولا يصح لك الوسوسة. لا توسوس. فان الماء طهور. ومياه الامطار تجري في الاودية. وتغدي ثلاثة ارباعها طين. يتوضأ منها الناس. تسنن منها وهي طاهرة - [00:40:30](#)

قد تغير لونها بهذا الطاهر. فلا توسوس يا اخي. وهذا الذي ينشأ في المغاسل غالبه انه من صدأ هذه المواصير وهذه الحنفيات فلا يضر ذلك متوضئا ولا مغتسلا. والله اعلم - [00:41:00](#)

هل يصح التنفل قبل الزوال؟ الجواب قبل الزوال يجوز. اما عند الزوال فهذا حرام. وهي من المواضع الثلاثة التي يشتد فيها النهي. الموضع الاول عند طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح. الموضع الثاني عند الزوال قبل اذان الظهر بعشر دقائق تقريبا - [00:41:20](#)

الموضع الثالث بعد اصطفار الشمس عصرا قبل سقوطها في الافق. هذه المواضع الثلاثة يشتد فيها النهي وموضع الزوال قليل. قدره من اهل العلم شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين. وغيره بنحو عشر دقائق - [00:41:50](#)

في الربع ساعة موضع تنفلك. وانتبه من قربك للزوال حتى ما تقع في شدة النهي التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتك. والله اعلم. يسأل انا رجل كبير بالسن مليه بظهري سبق - [00:42:10](#)

من كان مريضا ويعجز عن الحج لمرضه سواء مرض في ظهره او في غيره. يعلم الله ذلك منه ووكل غيره يقوم بالحج عنه فقد ادى الفرض واجب ولو فرض انه تعافى في المستقبل سقط عنه الفرض بمن وكله يحج عنه. ويجوز حج البدل عن - [00:42:30](#)

العاجزين عجزا بدنيا وعن الاموات. يجوز حج البدل عنهم. فاما دليله عن العاجزين من الاحياء في حديث الخثعمية. حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله - [00:43:00](#)

الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة. افاحج عنه؟ قال حجي عنه. ودليل جوازه عن الاموات حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في صحيح البخاري ان امرأة نذرت ان تحج فما - [00:43:20](#)

ماتت ولم تحج فأتت ابنتها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ان امي نذرت ان تحج وماتت ولم تحج عنها قال عليه الصلاة والسلام

أرأيتي لو كان على أمك دين لكنت قاضيته؟ اقضوا الله فالله أحق بالوفاء - 00:43:40

والله اعلم. هل تصح الصلاة بغير؟ هذا السؤال نختم به هذه الجلسة. هل تصح الصلاة بغير خشوع. الخشوع نوعان. خشوع يعرف معه ما صلى. من ركعاتها وما قرأه فيها وفي اذكار ركوعه وسجوده. تصح الصلاة مع نقص الخشوع فيها بقدره - 00:44:00

وأما الذي هو ركن من اركان الصلاة. فهو ركن الطمأنينة في جميع الاركان. الطمأنينة طمأنينة تتضمن الخشوع والهدوء. لا ينظر الصلاة نقرا كنقر الغراب. كما هي صلاة المنافق. يدع العصر حتى اذا - 00:44:30

كادت الشمس ان تسقط قام فنقر اربع ركعات. تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق. وآآ انبه ها هنا الى ملاحظة نجدها في مساجد الطرق والمحطات التي يصلي فيها بعض الناس صلاة لا يعقل - 00:44:50

من وراءه ما صلى هذا المصلي. حتى في ركوعه وسجوده. فهذا تخلف هذا الركن فلم تصح صلاة هذا فينصرف عنه ويقيم الصلاة هو ومن معه او يقيمها وحده ولا يصلي وراءه. والله - 00:45:10

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:45:30